



آثار التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية بالتطبيق على عينة من طلاب
الصف الرابع بمدرسة مدرسة مدرسة شبيخة بنت سرور- الإمارات العربية المتحدة

الباحثة / زهرة حسن البلوشي

معلم أول لمادة اللغة العربية

آثار التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية بالتطبيق على عينة من طلاب الصف الرابع بمدرسة مدرسة شيخة بنت سرور – الإمارات العربية المتحدة

زهرة حسن البلوشي

مناهج اللغة العربية، كلية الشريعة واللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: zahraalboloshi5@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة آثار التعليم عن بعد على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة شيخة بنت سرور بمدينة العين في الإمارات العربية المتحدة، ويتمحور التركيز في البحث حول آثار التعليم عن بعد واستخدام التقنيات الإلكترونية على قدرة الطلاب على التعبير الكتابي والمهارات ذات الصلة، وقد تم استخدام منهجية الدراسة التطبيقية وجمعت البيانات من عينة من طلاب الصف الرابع باستخدام أداة الاستبانة، وتم تحليل البيانات للوصول إلى النتائج والتوصيات، وقد أظهرت النتائج أن العديد من الطلاب يعانون من صعوبات في استخدام القلم والورقة في العملية التعليمية ويفضلون الاعتماد على الحاسوب، كما توضح النتائج أن هناك حاجة إلى تعزيز مهارات الكتابة التقليدية وتطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب، وبناءً على النتائج، يوصي البحث بتعزيز استخدام القلم والورقة في العملية التعليمية إلى جانب تقنيات الحاسوب، كما ينصح بتعزيز مهارات الكتابة التحريرية وتشجيع الطلاب على التعبير عن ذاتهم بواسطة الكتابة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، المهارات الكتابية، التقنيات الإلكترونية، الكتابة التحريرية، الدراسة التطبيقية.

The Effects of Distance Learning on Students' Writing Skills: An Application on a Sample of Fourth-Grade Students at Sheikha Bint Suroor School - United Arab Emirates

Zahra Hasan Taher Albloushi

Arabic Language Curricula, College of Sharia and Arabic Language, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.

[E-mail zahraalboloshi5@gmail.com](mailto:zahraalboloshi5@gmail.com)

Abstract:

This research aims to study the effects of distance learning on the writing skills of fourth-grade students at Sheikha Bint Suroor School in Al Ain, United Arab Emirates. The focus of the study revolves around the impact of distance learning and the use of electronic technologies on students' ability to express themselves in writing and related skills, An applied research methodology was used, and data was collected from a sample of fourth-grade students using a questionnaire. The data was analyzed to reach results and recommendations. The findings showed that many students face difficulties in using pen and paper in the learning process and prefer to rely on computers. The results also indicate a need to enhance traditional writing skills and develop students' written expression abilities, Based on the results, the research recommends promoting the use of pen and paper in the learning process alongside computer technologies. It also advises enhancing students' editorial writing skills and encouraging them to express themselves through writing.

Keywords: Distance education, Written skills, Electronic technologies, Editorial writing, Applied study.

آثار التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية بالتطبيق على عينة من طلاب الصف الرابع بمدرسة مدرسة شيخة بنت سرور – الإمارات العربية المتحدة

مقدمة:

لقد تطورت الطرق والعمليات التي يتم من خلالها القيام بالعملية التعليمية وذلك من خلال الاعتماد على التعليم طرق مستحدثة في الحصول على المادة العلمية أو التواصل مع المعلمين والمعلمات خارج حدود البلاد، وذلك من خلال وجود التقنية والتكنولوجيا واعتبارها مصدر أساسي من مصادر الحصول على المعرفة وتكوينها وأيضاً التفاعل معها والحصول على الشهادات العلمية المخلفة، حيث إن التعليم عن بعد هو مرادف أو معني من معاني التعليم الإلكتروني أو التعليم عبر الإنترنت. (بوجلال، ٢٠١٩)

وفي الأونة الأخيرة ومع انتشار جائحة كورونا في عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ والإغلاق للعديد من المؤسسات التعليمية قد أصبح الاعتماد على التعليم عن بعد باعتباره العامل الأساس أو المصدر الوحيد من مصادر التعليم والمعرفة والحصول على الشهادات وقد شهدت هذه الفترة العديد من التغيرات المتعلقة بالمهارات الطلابية وبقدرة الطلاب على القيام بالمهام الأكاديمية المطلوبة منهم باستخدام التقنية والتكنولوجيا. (هاني، ٢٠٢١)

ونظراً لحدائث العملية التعليمية من خلال الإنترنت في عمليات التعليم عن بعد؛ فإن الاعتماد على الوسائل التقليدية في الحصول على المادة العلمية مثل؛ الكتاب والقلم والدفاتر الورقية أصبح نادراً أو شبه غير موجود في ظل التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني، حيث إن القدرة على تحصيل المادة العلمية قد تغير بشكل كبير وأصبح من خلال المواقع الإلكترونية والملفات المضغوطة وبقر الزر يصبح المحتوى المرئي والمسموع والتفاعلي قادر على جذب انتباه الطالب وجعله أكثر تركيزاً. (عبد المنعم، ٢٠١٨)

وتعد مهارات الطلبة الكتابية من أهم وأبرز المهارات التي تدل على قدرات الطالب على استخدام اللغة وتوظيفها بشكل إيجابي وفَعَال في التعبير عن ذاته ووصف المحيط به وأيضاً التعبير عما يمر به أو يتمناه أو يفكر فيه، وتعتبر هذه المهارات بحاجة إلى تدريب وتطوير بشكل دائم لضمان تحقيق النمو والاستدامة، كما أن ترك هذه المهارات لفترات طويلة دون تطوير يؤثر بالسلب على القدرة على اكتسابها أو قدرة الشخص على التعبير عن ذاته بشكل عام. (حماش، ٢٠٢٠)

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الدراسة الحالية هي مشكلة بحثية مرتبطة بالواقع الفعلي لتعميم نظم التعليم الإلكتروني على قطاع عريض والحصول على المواد العلمية والأكاديمية من خلال الإنترنت ، حيث إن هذا التغيير في العملية التعليمية قد أدى الي ظهور العديد من المشكلات المتعلقة به سواء فيما يتعلق بطرق التطبيق أو طرق الحصول على المادة العلمية والقدرة على التحصيل والدراسة، ومن أهم وأبرز المشكلات المتعلقة بالتعليم عن بعد هي فقدان القدرة على التعبير اللغوي أو المهارات الكتابية عند الطلاب، وهي تلك المهارات التي تتأثر بشكل كبير بإمكانية التعبير عن الذات باستخدام الكتابة والقدرة على التفكير بطلاقة واستحضار الألفاظ والمرادفات، وذلك يعد نتيجة من نتائج الاعتماد المستمر على الوسائل التقنية في الحصول على المادة العلمية والاستفادة منها.

وبناءً عليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تعد تساؤل عام ورئيس وهو:

ما هي آثار التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية؟

تساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما هو مفهوم التعليم عن بعد؟
- ما هو مفهوم المهارات الكتابية؟

- ما هي الآثار المترتبة على التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية؟
- ما هي طرق علاج ضعف المهارات الكتابية عند الطلاب؟

أهداف الدراسة:

- تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:
- التعرف على مفهوم التعليم عن بعد.
- التعرف على مفهوم المهارات الكتابية.
- التعرف على الآثار المترتبة على التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية.

فروض الدراسة:

الفرض الأساسي:

- هناك أثر ذات دلالة إحصائية للتعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية.

الفروض الفرعية:

- هناك أثر لتعميم التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية.
- هناك أثر لعدم استخدام القلم على مهارات الطلبة الكتابية.
- هناك أثر لعدم الاعتماد على القراءة والكتابة بشكل تقليدي على مهارات الطلبة الكتابية.

منهجية الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال القيام بدراسة تطبيقية على مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال القيام بتصميم استمارة استبيان والتواصل مع أولياء الأمور وإرسال اللينك الخاص بالاستمارة على موقع جوجل فورم والحصول على مجموعة من الاستجابات وتحليلها وعرضها والخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات المفيدة في مجال البحث العلمي.

أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة الحالية إلي الآتي:

- الأهمية العلمية.

وهي تلك الأهمية المتعلقة بالبحث العلمي والأكاديمي حول موضوع الدراسة وهو التعليم عن بعد وإمكانية التعرف على الأدبيات السابقة في هذا المجال والقراءة والاطلاع على هذه الأدبيات والقدرة على استخراج المفاهيم المرتبطة بالموضوع الخاص بالتعليم عن بعد والمهارات الكتابية عند الطلاب لزيادة الوعي البحثي بهذا الموضوع وإمكانية الإضافة العلمية حول موضوع الدراسة.

- الأهمية العملية.

وهي تلك الأهمية المتعلقة بالبحث العلمي والعمل والتطبيقي على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية وإمكانية التعرف على الآثار المتعلقة بالتعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية في هذه المرحلة وإمكانية قياسها بشكل دقيق للتعرف على الآثار السلبية للتعليم عن بعد وإمكانية خفض هذه الآثار وعلاج المشكلات الناجمة عن التعليم عن بعد على المهارات الكتابية لدى الطلاب.

مفاهيم الدراسة:

التعليم عن بعد:

هو طريقة يتم من خلالها الاعتماد على الوسائل الحديثة والتقنية والتكنولوجيا في الحصول على المعرفة والمعلومات التعليمية والأكاديمية ويتم أيضاً في ضوءها القيام بمحاكاة نظم التعليم التقليدية. (منصور، ٢٠١٩)

المهارات الكتابية:

هي إجمالي المهارات الذاتية والشخصية عند الطلاب التي تمكنهم من التعبير عن ذاتهم بحرية وطلاقة وأيضاً التي تساعدهم في كتابة النصوص بطريقة سردية مترابطة الأركان. (وجيه، ٢٠٢١)

الدراسات السابقة:

- حماش، كريمة (٢٠٢٠) تعليم المكتوب وتعلمه في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الموروث. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق المختلفة التي يتم من خلالها تعليم المكتوب وتعلمه في مراحل التعليم المتوسط وذلك من خلال القيام بدراسة وصفية تحليلية للعمليات المختلفة التي يتم بها التعلم والحصول على المعرفة والمعلومات المختلفة في مجال معين وذلك في ظل استراتيجيات التعلم القائمة على الكتابة الإلكترونية، ولقد اعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة في رصد الظواهر المتعلقة بموضوع البحث وذلك في ظل القيام بمجموعة من الإجراءات البحثية المختلفة والتي تهدف إلى الإلمام بالظاهرة موضوع الدراسة، ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن هناك العديد من الطرق المختلفة التي يتم من خلالها تعليم المكتوب في مراحل التعليم المتوسط والاهتمام بالكتابة حتى في ظل الأنظمة الإلكترونية، ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة الاهتمام بالكتابة باعتبارها طريقة يتم من خلالها التعبير عن الذات.

- عبد المنعم، سامية (٢٠١٨) التجربة الماليزية في التعليم الإلكتروني: واقع وآفاق.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق المختلفة التي تم اعتمادها في التجربة الماليزية في التعليم الإلكتروني الواقع والآفاق وذلك من خلال رصد النتائج الإيجابية المتعلقة بالتجربة وأيضاً التعرف على النتائج السلبية المترتبة على هذه التجربة، ولقد خلصت الدراسة إلى أن هناك العديد من النتائج الإيجابية مثل القدرة على التحصيل الدراسي بشكل أكثر إلماماً من خلال الاعتماد على وسائل البحث الحديثة والمتطورة وأشارت أيضاً إلى مجموعة من السلبيات المتعلقة بخفض القدرة على التعبير الكتابية وعدم القدرة على الطلاقة اللغوية بشكل صحيح، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة الاهتمام بالكتابة والمهارات الكتابية لضمان الاستفادة من العملية التعليمية بشكل كامل.

- منصور، هدي (٢٠١٩) دور التعليم الإلكتروني في الإدارة الصفية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الخاص بالتعليم الإلكتروني في الإدارة الصفية وذلك من خلال رصد الدور الخاص بالمعرفة الإلكترونية والقدرة على التحصيل الدراسي الإلكتروني وعلاقته بتوظيف المهارات الطلابية في المراحل الأكاديمية المبكرة، ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن القدرة على التعليم الإلكتروني تساعد الطلاب على التحصيل الأكاديمي بشكل واسع وعريض، ولكنها تؤثر على بعض المهارات الكتابية لديهم، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة الاهتمام بالمهارات الكتابية عند الطلاب وتنمية هذه المهارات في مراحل التعليم الأساسي والمراحل المبكرة من التعليم لضمان استمرارية الحفاظ على هذه المهارات واستثمارها في المراحل المتطورة من الحياة.

- الحياتي، صبري (٢٠١٩) استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق المختلفة التي يتم من خلالها استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الظاهرة وهي الطرق التي يتم بها الاعتماد على التعليم الإلكتروني باعتباره الوسيلة الأولى لحل مشكلات التحصيل الدراسي عند الطلاب ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن التعليم الإلكتروني مفيد باعتباره عامل مكمل للعملية التعليمية يساعد على زيادة المعرفة وتحصيل المادة العلمية بينما القدرة على الاستثمار في العملية التعليمية التقليدية يجب أن يتم في ظل القيام بمجموعة من الإجراءات المتعلقة بتطوير المعرفة والتحصيل الدراسي والأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة.

هدفت الدراسات السابقة إلى تناول موضوع التعليم عن بعد باعتباره متغير على قدر كبير من الأهمية وذلك بهدف التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية المتعلقة بالموضوع وأيضاً إمكانية دراسة كافة جوانب الموضوع والعمليات المترتبة عليه سواء كانت عمليات التعليم عن بعد أو الطرق الاستراتيجية المختلفة التي تتم بها العملية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الموضوع وذلك من خلال الاهتمام بالتعرف على آثار التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية باعتبارها متغير يتأثر بتطبيق التعليم عن بعد على الطلاب. وتختلف هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في المنهج المعتمدة عليه وهو المنهج الوصفي التحليلي في رصد ودراسة الظاهرة موضوع البحث. ولقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في القدرة على تقديم محتوى بحثي على قدر من الدقة والإتقان والإلمام بكافة جوانب البحث العلمي.

مفهوم التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد بإجمالي الطرق القديمة والحديثة التي يتم من خلالها الحصول على المادة العلمية على الرغم من البعد المكاني أو المسافات التي يستغرقها القائم بالعملية التعليمية، ويشير مفهوم التعليم عن بعد في الوقت الحالي إلى الاستراتيجية التعليمية القائمة على استخدام التقنية والتكنولوجيا في العملية التعليمية، والتي تتم في ضوء القيام بمجموعة من الإجراءات الخاصة بتوفير أجهزة الحاسب والأجهزة الإلكترونية الأخرى المعتمدة على الإنترنت في الحصول على المعلومة والمعرفة، حيث إن كل هذه المقومات تساعد على قيام عملية التعليم عن بعد بقدر من التفاعلية والمشاركة في القائمين بهذه العملية وأيضاً إمكانية زيادة الوعي الطلابي بكافة الإجراءات الخاصة بهذه العملية. (العشيري، ٢٠١٩)

تاريخ نشأة التعليم عن بعد:

يرجع تاريخ نشأة التعليم عن بعد إلى عام ١٧٢٨م وذلك من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات المتعلقة بالالتحاق التعليمي والأكاديمي بتقديم الأوراق والالتحاق بها عن بعد وذلك في جامعة بوسطن، وفي عام ١٨٤٠م تم البدء في اعتماد الطرق التقليدية في التعليم عن بعد من خلال المراسلات الورقية المكتوبة على بطاقات البريد والقيام بالمراجعة والتصحيح عليها، وفي عام ١٨٩٤م تم تأسيس جامعة أكسفورد باعتبارها أول كلية للتعليم عن بعد في المملكة العربية المتحدة.

ومع دخول الإنترنت عالم التعليم والقدرة على الاعتماد عليه باعتباره الناقل الإلكتروني للعملية التعليمية والمساعد عليها بشكل كبير من خلال توفر العديد من طرق ووسائل التعليم المعرفية التبادلية والتي تساعد القائمين على العملية التعليمية على الاجتماع والقيام بحضور المحاضرات وأيضاً العمل على تطوير القدرات المهارية لهؤلاء الطلاب في سبيل تحقيق الوعي الكامل بالمفهوم التعليمي والأكاديمي، ولكن من خلال الإنترنت. (الحياتي، ٢٠١٩)

مراحل تطور التعليم عن بعد:

- لقد مر التعليم عن بعد بمجموعة من المراحل العديدة والمتنوعة والتي منها:
- مرحلة التعلم من خلال المراسلة البريدية.
- مرحلة التعلم من خلال الوسائل السمعية فقط.
- مرحلة التعلم من خلال الراديو التفاعلي.
- مرحلة التعلم من خلال التلفاز التفاعلي.
- مرحلة التعلم من خلال التكنولوجيا الرقمية.

وبناءً عليه فإن كل هذه المراحل تهدف إلى القيام بالتحصيل الدراسي والأكاديمي بطرق يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية ودعم وتعزيز قدراتهم على تحصيل المعرفة والمعلومة، حيث إن كل هذه الطرق يتم فيها الفصل بشكل كامل بين الطالب والمدرس وبيئة التعليم أو التدريس والاعتماد على وسيلة أو مجموعة من الوسائل في فهم واستيعاب المادة الدراسية وذلك في ظل منظومة تعليمية منظمة لها مجموعة من المدخلات والمخرجات. (عبد الله، ٢٠١٩)

مفهوم مهارات الكتابة:

تعرف مهارات الكتابة باعتبارها القدرة اللغوية التي تساعد الأشخاص في القيام بالتعبير عن أنفسهم وذلك في ضوء القيام بالكتابة لمجموعة من المعلومات والأفكار التي تدور في خيالهم أو التي تعبر عن أحلامهم وذلك بهدف التواصل مع الآخرين أو الاحتفاظ بما يتم كتابته لرؤيته مستقبلاً، وبناءً عليه فإن مهارات الكتابة وفق هذا المفهوم هي طريقة يستخدمها البعض في التعبير عن ذاته، وتتطلب مهارات الكتابة مجموعة من المهارات الأخرى للقيام بها بقدر من الدقة والتركيز والاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة حيث إن القدرة على استثمار مهارات الكتابة يتطلب القدرة على التحصيل الأكاديمي للمعلومات والموضوعات المختلفة وأيضاً إمكانية الاستفادة من هذه المعلومات وتوظيفها بشكل صحيح وأيضاً الطلاقة اللغوية في الكتابة والعرض. (العشيري، ٢٠١٩)

أهمية مهارات الكتابة:

تعد أهمية مهارات الكتابة هي القدرة على إتاحة الفرصة للعديد من الأشخاص في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بسهولة ووضوح وذلك باعتباره متطلب من متطلبات عمليات التواصل الرسمي والشخصي حيث إن هذه المهارات تساعد وتحفز بقدر كبير على تحفيز الإبداع والتميز في النماذج الكتابية المختلفة والتي تعزز من قدرات الشخص على الشعور بالاستقرار النفسي كنتيجة للتعبير عن الذات وإمكانية صياغة هذه المعلومات بطريقة محفزة للقاري. (حماس، ٢٠٢٠)

وترتبط مهارات الكتابة أيضاً بمجموعة من المهارات الأخرى؛ وهي القراءة والقدرة على التعبير اللغوي بطلاقة وفي الوقت المناسب وذلك نظرياً لأن هذه المهارات تساعد الشخص على تطوير جوانب مختلفة في شخصية الكاتب والتعبير عن الذات حيث إن الخطوات الأولى لتنمية مهارات الكتابة يتطلب من الشخص القيام بالقراءة والإبداع والتشجيع على التعبير عن الذات، ونقل الصور الشخصية والمشاعر والأفكار التي تعزز من المهارات الكتابية، وذلك نظراً لأن هذه المهارات تعزز من قدرات الأشخاص على التواصل مع بعضهم البعض بقدر من الفهم الجماعي لمنظومة التعليم. (وجيه، ٢٠٢١)

طرق تطوير مهارات الكتابة:

- هناك العديد من الطرق التي يتم من خلالها تطوير مهارات الكتابة وهي كالآتي:
- البداية بالأساسيات والعمل على التعبير عن الذات بطريقة مخصصة للكتابة.

- التدريب المستمر على الكتابة
- القدرة على التمرين واستخدام الألفاظ المختلفة.
- القراءة في العديد من المجالات سويًا.
- البحث عن شركاء في الكتابة.
- التحليل الدقيق للموضوعات البحثية المكتوبة.

وبناء عليه فإن العمل على تطوير مهارات الكتابة يجب أن يتم من خلال زيادة قدرة الآباء والأمهات على تدريب أبنائهم على الكتابة وتشجيع مهارات الكتابة عندهم لزيادة التحفيز الدائم للإعراب عن النفس وذلك في ضوء توفير كافة السبل والطرق الممكنة والمتاحة التي تساعد على تحقيق هذا الهدف وبالتالي فإن إمكانية الاعتماد على مهارات الكتابة في العملية التعليمية والأكاديمية يساعد الطلاب بشكل كبير على التعلم وزيادة قدراتهم ومهاراتهم المتعلقة بالكتابة. (حماش، ٢٠٢٠)

آثار التعليم عن بعد على مهارات الكتابة

لقد أثر التعليم عن بعد في العديد من المهارات المختلفة عند الطلاب مثل القراءة والكتابة والرغبة في الاطلاع على الكتب والمصادر والوثائق، واستبدال كل هذه الطرق التقليدية بالبحث الإلكتروني والتعليم الإلكتروني حيث إن توفير القدرة والإمكانية على الاطلاع الإلكتروني قد جعلت هناك قلة أو ندرة في الاعتماد على القراءة والكتابة بالشكل التقليدي، وذلك في ظل عالم تقني يعتمد على التقنية في كافة مجالات الحياة. (بوجلال، ٢٠١٩)

ويمكن التعرف على هذه الآثار ورصدها بشكل أكثر دقة من خلال القيام بدراسة تطبيقية على عينة عشوائية من طلاب المراحل الإعدادية والوقوف على جوانب هذه الآثار بدقة وأيضاً الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات المفيدة في مجال البحث العلمي والتي تساعد على حل مشكلات الكتابة ومهارات الكتابة عند الطلاب والتي تمكنهم من الحصول على المحتوى العلمي والأكاديمي المطروح على شبكات الإنترنت وأيضاً القدرة على الكتابة والتعبير عن ذاتهم.

الدراسة التطبيقية:

مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة هو طلاب المرحلة الإعدادية في مدرسة شيخة بنت سرور بمدينة العين.

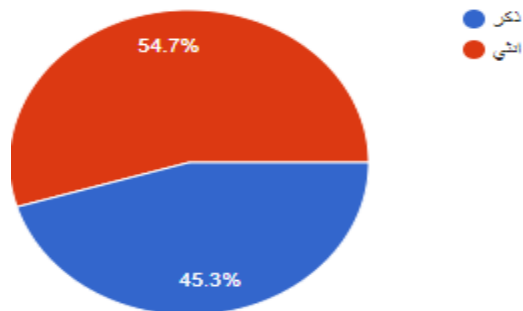
عينة الدراسة:

تعد عينة الدراسة هي جزء صغير من المجتمع يتم اختياره والقيام بالدراسة التطبيقية عليه نظراً لكبر حجم وعدد مجتمع الدراسة الأصلي، وتعتبر عينة الدراسة في البحث الحالي هي ١١٧ مفردة تم اختيارهم بشكل عشوائي في مدرسة شيخة بنت سرور



النوع

117 ردًا



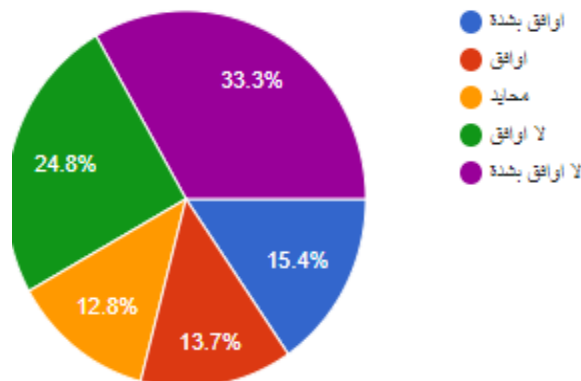
يوضح الشكل (١) التوزيع الخاص بعينة الدراسة وفق متغير النوع فقد انقسمت عينة الدراسة بين ٤٥.٣% ذكور و ٥٤.٧% إناث.

عرض نتائج الاستجابات:



لا استخدم القلم والورقة في العملية التعليمية

117 ردًا

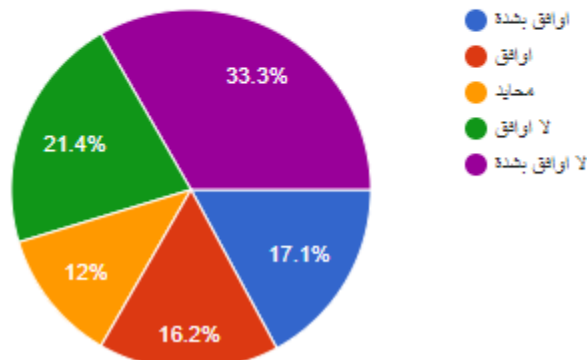


يوضح الشكل (٢) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا استخدم القلم والورقة في العملية التعليمية إلى ١٥.٤% أوافق بشدة و ١٣.٧% أوافق و ١٢.٨% محايد و ٢٤.٨% لا أوافق و ٣٣.٣% لا أوافق بشدة.



لا اعتمد على الكتابة بشكل كبير

ردًا 117

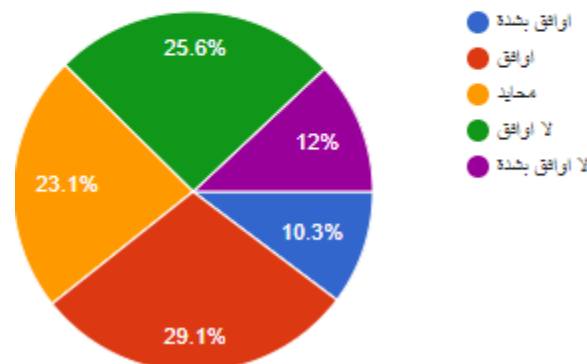


يوضح الشكل (٣) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا اعتمد على الكتابة بشكل كبير إلى ١٧.١ % أوافق بشدة، و ١٦.٢ % أوافق، و ١٢ % محايد، و ٢١.٤ % لا أوافق، و ٣٣.٣ % لا أوافق بشدة.



اعتمد على الحاسوب في العملية التعليمية

ردًا 117

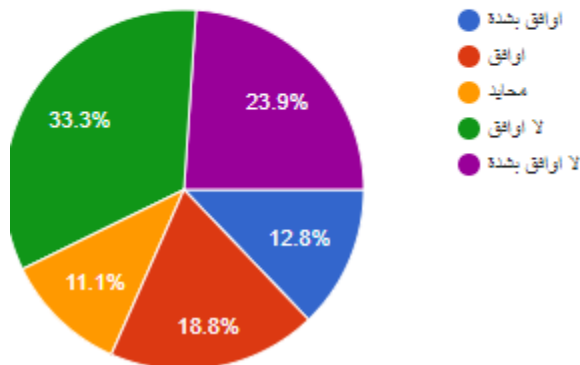


يوضح الشكل (٤) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند اعتمد على الحاسوب في العملية التعليمية إلى ١٠.٣ % أوافق بشدة، و ٢٩.١ % أوافق، و ٢٣.١ % محايد، و ٢٥.٦ % لا أوافق، و ١٢ % لا أوافق بشدة.

ل

لا يطلب مني المعلم كتابه الواجبات ورقية

رأى 117

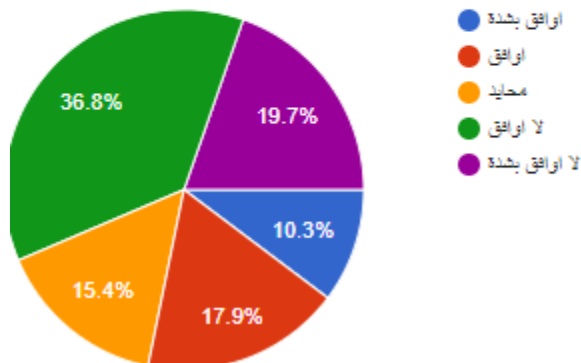


يوضح الشكل (٥) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا يطلب مني المعلم كتابة الواجبات ورقية إلى ١٢.٨% أوافق بشدة، و ١٨.٨% أوافق، و ١١.١% محايد، و ٣٣.٣% لا أوافق، و ٢٣.٩% لا أوافق بشدة.

ل

أواجه مشكلات في مسك القلم

رأى 117

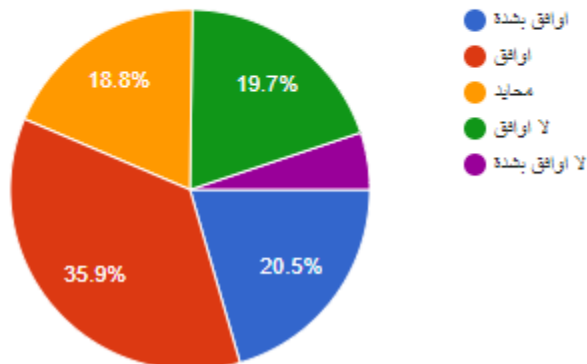


يوضح الشكل (٦) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند أواجه مشكلات في مسك القلم إلى ١٠.٣% أوافق بشدة، و ١٧.٩% أوافق، و ١٥.٤% محايد، و ٣٦.٨% لا أوافق، و ١٩.٧% لا أوافق بشدة.



افتقر الى فن التعبير اللغوي عن المشاعر والأفكار

رئد 117

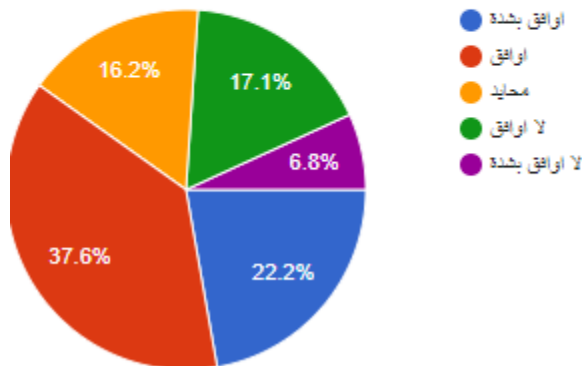


يوضح الشكل (٧) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند افتقر إلي فن التعبير اللغوي عن المشاعر والأفكار إلي ٢٠.٥% أوافق بشدة، و ٣٥.٩% أوافق، و ١٨.٨% محايد، و ١٩.٧% لا أوافق، و ١٠% لا أوافق بشدة.



أشعر بصعوبة في القيام بالبحوث العلمية المكتوبة

رئد 117

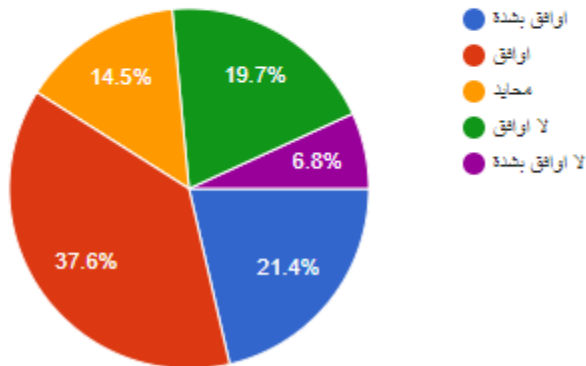


يوضح الشكل (٨) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند أشعر بصعوبة في القيام بالبحوث العلمية المكتوبة إلي ٢٢.٢% أوافق بشدة، و ٣٧.٦% أوافق، و ١٦.٢% محايد، و ١٧.١% لا أوافق، و ٦.٨% لا أوافق بشدة.



أشعر بمشكلة في الكتابة التحريرية

رأى 117

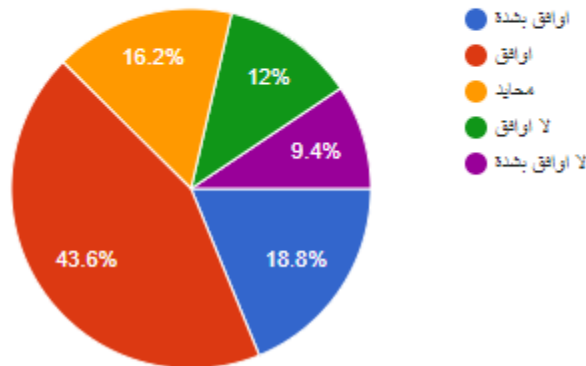


يوضح الشكل (٩) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند أشعر بمشكلة في الكتابة التحريرية إلى ٢١.٤% أوافق بشدة، و ٣٧.٦% أوافق، و ١٤.٥% محايد، و ١٩.٧% لا أوافق، و ٦.٨% لا أوافق بشدة.



لا أقوم بالكتابة إلا حينما يطلب مني ذلك

رأى 117

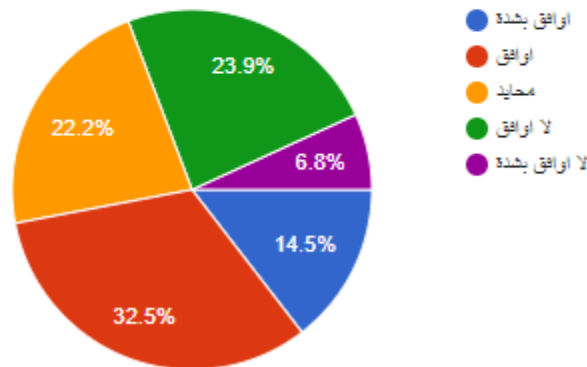


يوضح الشكل (١٠) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا أقوم بالكتابة إلا حينما يطلب مني ذلك إلى ١٨.٨% أوافق بشدة، و ٤٣.٦% أوافق، و ١٦.٢% محايد، و ١٢% لا أوافق، و ٩.٤% لا أوافق بشدة.



لا أستطيع التعبير عن ذاتي من خلال الكتابة

117 رداً



يوضح الشكل (١١) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا أستطيع التعبير عن ذاتي من خلال الكتابة إلى ١٤.٥% أوافق بشدة، ٣٢.٥% أوافق، ٢٢.٢% محايد، ٢٣.٩% لا أوافق، و ٦.٨% لا أوافق بشدة.

النتائج:

- يوضح الشكل (٢) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا استخدم القلم والورقة في العملية التعليمية إلى ١٥.٤% أوافق بشدة و ١٣.٧% أوافق و ١٢.٨% محايد و ٢٤.٨% لا أوافق و ٣٣.٣% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (٣) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا اعتمد على الكتابة بشكل كبير إلى ١٧.١% أوافق بشدة و ١٦.٢% أوافق و ١٢% محايد و ٢١.٤% لا أوافق و ٣٣.٣% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (٤) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند اعتمد على الحاسوب في العملية التعليمية إلى ١٠.٣% أوافق بشدة و ٢٩.١% أوافق و ٢٣.١% محايد و ٢٥.٦% لا أوافق و ١٢% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (٥) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا يطلب مني المعلم كتابة الواجبات ورقية إلى ١٢.٨% أوافق بشدة و ١٨.٨% أوافق و ١١.١% محايد و ٣٣.٣% لا أوافق و ٢٣.٩% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (٦) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند أواجه مشكلات في مسك القلم إلى ١٠.٣% أوافق بشدة و ١٧.٩% أوافق و ١٥.٤% محايد و ٣٦.٨% لا أوافق و ١٩.٧% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (٧) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند افتقر إلى فن التعبير اللغوي عن المشاعر والأفكار إلى ٢٠.٥% أوافق بشدة و ٣٥.٩% أوافق و ١٨.٨% محايد و ١٩.٧% لا أوافق و ١٠% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (٨) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند أشعر بصعوبة في القيام بالبحوث العلمية المكتوبة إلى ٢٢.٢% أوافق بشدة و ٣٧.٦% أوافق و ١٦.٢% محايد و ١٧.١% لا أوافق و ٦.٨% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (٩) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند أشعر بمشكلة في الكتابة التحريرية إلى ٢١.٤%

أوافق بشدة و ٣٧.٦% أوافق ١٤.٥% محايد و ١٩.٧% لا أوافق و ٦.٨% لا أوافق بشدة.

- يوضح الشكل (١٠) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا أقوم بالكتابة إلا حينما يطلب مني ذلك إلي ١٨.٨% أوافق بشدة و ٤٣.٦% أوافق ١٦.٢% محايد ١٢% لا أوافق و ٩.٤% لا أوافق بشدة.
- يوضح الشكل (١١) أن عينة الدراسة قد انقسمت وفق بند لا أستطيع التعبير عن ذاتي من خلال الكتابة إلي ١٤.٥% أوافق بشدة و ٣٢.٥% أوافق ٢٢.٢% محايد ٢٣.٩% لا أوافق و ٦.٨% لا أوافق بشدة.

التوصيات:

تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات وهي:

- يجب الاهتمام باستخدام القلم والورقة في العملية التعليمية في مدرسة شيخة بنت سرور بمدينة العين.
- يجب العمل على تفعيل الجوانب المتعلقة بضرورة الاعتماد على الكتابة بشكل كبير في مدرسة شيخة بنت سرور بمدينة العين.
- يجب تقليص الاعتماد على الحاسوب في العملية التعليمية في مدرسة شيخة بنت سرور بمدينة العين وزيادة الاهتمام بالعمليات التقليدية المتعلقة بالكتابة التحريرية.
- يجب الاهتمام باستخدام الطلاب للورقة والقلم في كتابة الواجبات الورقية في مدرسة شيخة بنت سرور بمدينة العين.

الخاتمة:

إن العمل على الاعتماد على التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة في الوقت وذلك نظرًا لأن الوعي التقني والتكنولوجي أصبح منتشر على نطاق واسع وبشكل كبير في كافة أنحاء العالم ومساعدة الأشخاص على تخطي المشكلات المترتبة على التعليم عن بعد أصبحت هي المهمة الأكثر أهمية حاليًا، حيث إن التعليم عن بعد يؤدي إلي العديد والمزيد من النتائج الإيجابية، ولكنه أيضًا يؤدي إلي العديد من المشكلات أو النتائج السلبية المترتبة عليه مثل عدم القدرة على تنمية المهارات الكتابية عند الطلاب أو ضعف المهارات المتعلقة بالقراءة والكتابة وأيضًا القدرة على التعبير عن الذات وكل هذه المهارات تتطلب الوعي الكامل والشامل بمقومات العمل البحثي والأكاديمي ويجب الاهتمام بها في مجالات التعليم الإلكتروني.

قائمة المراجع:

(أ) المراجع العربية:

- بوجلال، الربيع (٢٠١٩) التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة إلي الاتصال الالكتروني. مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية. المجلد ٣. العدد ٥.
- حماش، كريمة (٢٠٢٠) تعليم المكتوب وتعلمه في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الموروث. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – كلية الأدب العربي والفنون – مخبر الدراسات الأدبية واللغوية في الجزائر من المعهد التركي الي القرن العشرين.
- الحياتي، صبري (٢٠١٩) استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- عارفان، محمد (٢٠٢١) استراتيجيات تعليم اللغة العربية عن بعد. مجلة المقياس العلمي للعلوم.
- عبد الله، ترهاقا (٢٠١٩) فاعلية استخدام كل من استراتيجية حل المشكلات والطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – عمادة البحث العلمي.
- عبد المنعم، سامية (٢٠١٨) التجربة الماليزية في التعليم الالكتروني: واقع وافاق. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت . جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية.
- العشيرى، محمود (٢٠١٩) مصادر تعليم الكتابة في مؤسسات التعليم العالي: ملاحظات أولية. مجلة سرديان. الجمعية المصرية للدراسات السردية.
- منصور، هدي (٢٠١٩) دور التعليم الالكتروني في الإدارة الصفية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- هاني، داحي (٢٠٢١) التعليم عن بعد. الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضروريات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة. جامعة محمد لمين دباغين سطيف.
- وجيه، مسلم (٢٠٢١) تعليم الانشاء الموجه في ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن بشعبة اللغة العربية المكثف بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان بروبونجا. جامعة النور الجديد.

(ب) المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

- Boujlal, Al-Rabie (2019) Distance education from correspondence education to electronic communication. Al-Maqri Journal for Theoretical and Applied Linguistic Studies. Volume 3. Issue 5.
- Hammash, Karima (2020) Teaching and learning written texts in the middle school stage. Al-Muruth Magazine. Abdelhamid Ben Badis University of Mostaganem - Faculty of Arab Literature and Arts - Laboratory for Literary and Linguistic Studies in Algeria from the Turkish Institute to the Twentieth Century.
- Al-Hayani, Sabri (2019) Using e-learning to address student learning problems. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. Arab Foundation for Education, Science and Arts.
- Arfan, Muhammad (2021) Strategies for teaching the Arabic language remotely. Journal of the Scientific Standard of Science.
- Abdullah, Tarhaqa (2019) The effectiveness of using both the problem-solving strategy

- and the traditional method in developing creative writing skills for secondary school students. Journal of Educational Sciences. Sudan University of Science and Technology - Deanship of Scientific Research.
- Abdel Moneim, Samia (2018) The Malaysian experience in e-learning: reality and prospects. International Journal of Online Education. Society for Technological and Human Development.
 - Al-Asheri, Mahmoud (2019) Resources for teaching writing in higher education institutions: preliminary observations. Sardian Magazine. Egyptian Society for Narrative Studies.
 - Mansour, Hoda (2019) The role of e-learning in classroom management. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. Arab Foundation for Education, Science and Arts.
 - Hani, Dahi (2021) Distance Education. National Forum: Teaching methods at the university between the necessities of digitization and the requirements of achieving quality. Mohamed Lamine Debaghin University of Setif.
 - Wajih, Muslim (2021) Directed composition teaching in improving the writing skill of eighth-grade students in the intensive Arabic language section at the New Nour Islamic Institute, Yattana, Proboling. New Nour University.

الملاحق:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عزيزي الطالب \ عزيزتي الطالبة.

تحية طيبة، وبعد..

بين أيديكم استمارة الاستبانة الآتية والتي تضم مجموعة من الأسئلة البحثية التي تحاول استطلاع آراء عينة محددة من المبحوثين بغرض جمع البيانات التي هي جزء من دراسة هذا المشروع البحثي ويحمل عنوان: آثار التعليم عن بعد على مهارات الطلبة الكتابية. وارجو منكم التفضل بالاطلاع وقراءة العبارات الآتية ووضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب من وجهة نظركم، مع العلم بأن بيانات الاستمارة والإجابات عليها تخضع لمبدأ السرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي المتصلة بالمشروع الحالي.

مع خالص الشكر والامتنان،،،
الباحثة.

١- النوع:

- ذكر.

- أنثى.

البند	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١) لا استخدم القلم والورقة في العملية التعليمية.					
٢) لا اعتمد على الكتابة بشكل كبير.					
٣) اعتمد على الحاسوب في العملية التعليمية.					
٤) لا يطلب مني المعلم كتابة الواجبات ورقية.					
٥) أواجه مشكلات في مسك القلم.					
٦) افتقر إلي فن التعبير اللغوي عن المشاعر والأفكار.					
٧) أشعر بصعوبة في القيام بالبحوث العلمية المكتوبة.					
٨) أشعر بمشكلة في الكتابة التحريرية.					
٩) لا أقوم بالكتابة إلا حينما يطلب مني ذلك.					
١٠) لا أستطيع التعبير عن ذاتي من خلال الكتابة.					